

## شرح الدعاء بعد الأذان | د. سامي الواكد.

سامي بن صالح الواكد

حديث جابر ابن عبد الله في السراج المنير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء هو الأذان وليس الاقامة في اصح قول العلماء لأن بعض العلماء قال - 00:00:00

النداء هنا الأذان والإقامة ولكن الصواب هو الأذان فقط اللهم رب هذه الدعوة التامة الصحيح ان المقصود ان يقول ذلك بعده الفراغ من الأذان وليس في ابتداء الأذان بل اذا انتهى الأذان - 00:00:21

قال هذا الدعاء اللهم يا الله معناه ولذلك في الغالب ما تدخل على اللهم. وقال بعض العلماء تدخل لكن احيانا قليلة في عند بعض العرب اني اذا ما خطب الم - 00:00:45

ناديت يا اللهم يا اللهم اللهم يعني يا الله رب هذه الدعوة التامة اي دعوة دعوة التوحيد دعوة الأذان التامة قال الله تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا فهي صدق - 00:01:03

في الاخبار وعدل الاحكام فهذه الدعوة دعوة التوحيد هي اعظم دعوة اللهم رب هذه الدعوة التامة لا نقص فيها بوجه من وجوه والصلة القائمة الصلاة التي ستقوم - 00:01:27

ولذلك نادي المنادي لها بالاذان ويقول بعض العلماء القائمة يعني مستقيمة ولذلك قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم اقم الصلاة الشمس الاية والنبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر باقامة الصلاة - 00:01:48

والله تعالى يقول واقيموا الصلاة يعني ايتها بها قائمة مستقيمة يعني كاملة لا اعوجاج فيها ولا نقص فيها ات محمد يعني اعطي محمد صلى الله عليه وسلم اتي طيب هذا فعل - 00:02:08

صيغته صيغة الامر ولكن ان انت الان تقول لله عز وجل اتي محمد هذا يسمى فعل ايش طلب ودعاء ات محمد صلى الله عليه وسلم يقول قائل انت ان تقول محمد لماذا لا تقول اتي رسول الله - 00:02:32

اقول هذا دعاء من الادعية النبوية هكذا ذكره رسولنا صلى الله عليه وسلم. ونحن امة اتباع لسنا اهل ابتداء طيب هذا شيء. الشيء الثاني هذا اخبار وليس خطاب اذا قال الله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضا - 00:02:52

لا يجوز لحاد من الصحابة يقول يا محمد وليقول يا رسول الله يا نبي الله طيب ات محمد الوسيلة. الوسيلة هي اعلى منزلة ودرجة في الجنة لاحظ فتدعوا الله تعالى ان يؤتيها رسوله محمد صلى الله عليه افضل الصلاة واذكي التسليم - 00:03:17

والفضيلة انشر فضائله يا رسول الله اي فضيلة الله؟ جميع فضائله في الدنيا وفي الآخرة هذه فضائل النبي صلى الله عليه وسلم وليس لاحد من الخلق ليس لاحد من خلق فضائله صلى الله عليه افضل الصلاة واذكي التسليم - 00:03:40

وابعثه مقاما محمودا. قال تعالى عسى ربك ان يبعثك مقاما محمودا. وهو مقام الشفاعة العظمى كما له الشفاعة العظمى كما قد خصه الله بها تكرما من بعد اذن الله لا كما يرى كل قبوري على الله افتري - 00:04:04

يشفع اولا الى الرحمن في فصل القضاء بين اهل الموقف من بعد ان يطلبها الناس الى كل اولي العزم الهداة الفضلى وثانيا يشفع في استفتاح دار النعيم لاولي الفلاح هذا وهاتان الشفاعتان قد خصتا به - 00:04:24

بلانكران الى اخر مقال في باب الشفاعة المقام محمود هو مقام الشفاعة العظمى يشفع في جميع اهل الموقف ان يفصل الله تعالى بينهم في القضاء وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته - 00:04:44

وعده الله عز وجل عسى ربك ان يبعثك مقاما محمودا يحمده كل من في الموقف الذي وعدته جاء في روایة انك لا تخلف الميعاد تفرد

بها ثقة ولكن كل الثقات خالفوه فيها. لم يذكروها فقال بعض العلماء - 00:05:06

انها زيادة ثقة مقبولة وقال بعضهم انها شاذة الشاذ هو ما خالف فيه الثقة من هو اوثق منه واكثر منه طيب والاقرب انها شاذة ولكن لو عمل بها - 00:05:29

مسلم قال انا رأيت صحتها او تبين لي ثبوتها فلا حرج عليه والحمد لله حلت له شفاعتي يوم القيمة تحله الشفاعة شفاعة من يعني وجبت له شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:50

اي شفاعة تحل له هل هي الشفاعة العظمى؟ لا. الشفاعة العظمى لجميع الخلق فانت داخل فيها وهي الفصل للقضاء بين اهل الموقف اذا اي شفاعة؟ هل هي الشفاعة الخروج من النار؟ يوجد بعض الناس ان يدخل النار - 00:06:07

اذا الشفاعة التي تحل لك يوم القيمة يا من قلت هذا الدعاء وقبله الله عز وجل منك تحل لك شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنت استحققت النار فان الله يخرجك من النار بشفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:30

واذا كنت من اهل الجنة كتب الله عز وجل لك ان تكون من اهل الجنة فان الله يدخلك في شفاعته صلى الله عليه وسلم التي فيها استفتاح بباب الجنة فان اول من يستفتح بباب الجنة من هم؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:50

فتدخل في اي شفاعة تحتاجها تدخل فيها ادخل فيها باذن الله عز وجل الجزاء من جنس العمل كما انك سألت الله تعالى في الدنيا ان يؤتي نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:07:11

الوسيلة وهي اعلى منزلة في الجنة ولا تبغي لاحد الا لعبد واحد الا وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه من الجزاء الوفاق ان يدخلك الله تعالى في شفاعة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:07:28

ال الحديث الذي بعده حدث رواه الجماعة فيغني هذا عن النظر في الاسناد يعني متفق عليه - 00:07:49